

تركنت يدي في يدها، ورحت أهدق في مجرى التيار.  
أحسست بها تتلململ في مقعدها لكنني رحنت أهدق  
السيجارة بين أصابعي.  
طال بنا الصمت، وانطبعت خيوط المفروش البيضاء في  
عيونى.

- أظافرك اليوم ليست نظيفة؟  
لم أقل شيئاً لكنني ابتسمت فابتسمت. عاد إلينا  
الصمت.

- أأنا نأقوم؟  
أأنا الكازينو وأتركنا على المائدة فنجان قهوة نصف  
ممتلئ، وشفافة في كوب ليمون مآنية ومكسورة وعلى  
المفروش بقايا رماأ.

كانت الساعة حوالى الثالثة. الشارع خالى وعلى